الموطأ في الإعراب

(بيان لطريقة الإعراب)



كتبه ذو العالية

أبو عبدالعزيز سليمان العيوني

الموطّأ في الإعراب

(بيان لطريقة الإعراب)

كتبه ذو العالية

أبو عبدالعزيز سليمان العيوني

١٤١٤-١٤٢٦

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية في أثناء النشر

العيوني ، سليمان بن عبدالعزيز

الموطأ في الإعراب / سليمان بن عبدالعزيز العيوني – الرياض، ١٤٢٦

٢٨ ص ، ١٤×٢٠ سم

ردمك: ٣-٦١٦-٤٩-٩٩٦٠

١- النحو ٢- اللغة العربية أ.العنوان

ديوي ٤٠٥ ١٤٢٦/٥٧٧١

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٥٧٧١

ردمك: ٣-٦١٦-٤٩-٩٦٦٠

الطبعة الأولى

صفر ١٤٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أفضلِ المرسلين، نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِهِ وأصحابِهِ أجمعين، أما بعدُ:

فهذه وُرَيْقاتٌ تُوضِّحُ سبيلَ الإعراب لنبلاءِ الطُّلاب، سمَّيتُها (المُوطَّأ في الإعراب)، أسألُ اللهَ العظيم، ربَّ العَرْشِ العظيم، أنْ يُلقِيَ فيها البركةَ والنَّفْعَ، وأنْ يَجعلَها خالصةً لوجهِهِ الكريم.

كتبه ذو العالية:

أبو عبدالعزيز سليمان بن عبدالعزيز العيوني النحوي

وكان الفراغ منها في رمضان، سنة ١٤١٤، ثم جرى فيها قلم الإصلاح سنين عددًا كان آخرها سنة ١٤٢٦.

وأرجو من كل قارئ أن لا يبخل عليَّ بملحوظاته

العنوان:-- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، الرياض.

- ص . ب: ١٢٤٦٤٧ الرمز البريدي: ١١٧٧١

- ب . ش: sboh@gawab.com

ديباجة الموطأ

اعلمْ -وفَّقَني اللهُ وإياك لطاعته- أنَّ للإعراب ثلاثةَ أركان:

الأولُ: بيانُ النوعِ والموقعِ في الجملة، وفيه احتمالان:

الأول: أن تكونَ الكلمةُ فعلا أو حرفًا فتبيِّنَ نوعَها، فتقولَ:

-فعلٌ ماضٍ، فعلٌ مضارعٌ، فعلُ أمرٍ، حرفُ كذا.

الثاني: أن تكونَ الكلمةُ اسمًا فتبيِّنَ موقعَها في الجملة[١]، فتقولَ:

-مبتدأٌ، خبرٌ، فاعلٌ، مفعولٌ به، اسمُ (كان)، حالٌ، تمييزٌ ....

الثاني: بيانُ الحكمِ الإعرابي، الثالث: بيانُ الحركة:

وفي هذين الركنين ثلاثةُ احتمالات:

الأول: أن تكونَ الكلمةُ حرفًا أو فعلا ماضيًا أو فعلَ أمرٍ، فتقولَ:

-لا محلَّ له من الإعراب، مبنيٌّ على كذا[٢].

---

(١) إلا إن كان الاسم مجرورًا بحرف جر، فتقول في بيان هذا الركن: اسم.

(٢) انظر الأشياء التي يُبنى عليها المبني في المقدمة الرابعة.

الثاني: أن تكونَ الكلمةُ اسمًا أو فعلا مضارعًا مُعْرَبين، فتقول:

-مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِه الضمةُ[٣]؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الرفعَ.

-منصوبٌ، وعلامةُ نَصْبِه الفتحةُ؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ النَّصْبَ.

-مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّه الكسرةُ؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الجَرَّ.

-مجزومٌ، وعلامةُ جَزْمِه السكونُ؛ إن كان حُكْمُ الكلمةِ الجَزْمَ.

الثالث : أن تكونَ الكلمةُ اسمًا أو فعلا مضارعًا مَبنيَّين، فتقول:

-في محلِّ رَفْعٍ، مبنيٌّ على كذا؛ إن كان حكمُ الكلمةِ الرفعَ.

-في محلِّ نصبٍ، مبنيٌّ على كذا؛ إن كان حكمُ الكلمةِ النصبَ.

-في محلِّ جَرٍّ، مبنيٌّ على كذا؛ إن كان حكمُ الكلمةِ الجَرَّ.

-في محلِّ جزمٍ، مبنيٌّ على كذا؛ إن كان حكمُ الكلمةِ الجزمَ.

اللهمَّ علِّمنا ما ينفعُنا، وانفعنا بما علَّمْتنا، وزِدْنا عِلْمًا، والله الموفِّق.

(٣) أو ما ينوب عنها، وكذا في الفتحة والكسرة والسكون علامات النصب والجر والجزم.

أمثـــلة – أمثـــلة – أمثـــلة.

= جاءَ محمدٌ اليومَ.

–(جاءَ): فعلٌ ماضٍ، لا محلَّ له من الإعراب، مبنيٌّ على الفتح.

–(محمدٌ): فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الضمةُ.

–(اليومَ): مفعولٌ فيه (ظرفُ زمانٍ)، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ.

=جاءَ هؤلاءِ إليكَ.

–(جاء): فعلٌ ماضٍ، لا محلَّ له من الإعراب، مبنيٌّ على الفتح.

–(هؤلاءِ): فاعلٌ، في محلِّ رفعٍ، مبنيٌّ على الكسر.

–(إلى): حرفُ جرٍّ، لا محلَّ له من الإعـراب، مـبنيٌّ علـى السكون.

–(الكاف): اسمٌ (ضمير مخاطب)، في محلِّ جرٍّ، مـبنيٌّ علـى الفتح.

=هل تذهبَنَّ؟

–(هل): حرفُ استفهامٍ، لا محلَّ له من الإعراب، مبنيٌّ علـى السكون.

-(تذهبَ): فعلٌ مضارعٌ، في محلِّ رفعٍ، مبنيٌّ على الفتح، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه: (أنت).

-(النون): حرفُ توكيدٍ، لا محلَّ له من الإعراب، مبنيٌّ على الفتح.

=لا تهملْ.

-(لا): حرفُ نهيٍ وجزمٍ، لا محلَّ له من الإعراب، مبنيٌّ على السكون.

-(تهمل): فعلٌ مضارعٌ، مجزومٌ، وعلامةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه: (أنت).

=لا تهملَنَّ.

-(لا): حرفُ نهيٍ وجزمٍ، لا محلَّ له من الإعراب، مبنيٌّ على السكون.

-(تهملَ): فعلٌ مضارعٌ، في محلِّ جَزْمٍ، مبنيٌّ على الفتح، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه: (أنت).

-(النون): حرفُ توكيدٍ، لا محلَّ له من الإعراب، مبنيٌّ على الفتح.

وقد تبيَّنَ بذلك للطالب النبيهِ أنَّه لا بدَّ من التفريق في الإعرابِ بينَ الاسمِ والفعلِ والحرفِ، وبينَ المُعْرَباتِ والمبنيات، وبينَ مُصطلحات المعرَباتِ والمبنيات، وبينَ حَرَكاتِ الإعرابِ والبناء.

أي: أنَّ هناك مقدِّماتٍ لا بدَّ مِن معرفتِها؛ لتنيرَ له دَرْبَ الإعراب، فيَسْلُكَه على هُدًى، فإليكها:

المقدِّمةُ الأولى: أقسامُ الكلمة.

الكلمةُ في العربية إمَّا: اسمٌ أو فِعْلٌ أو حَرْفٌ، والتفريقُ بينها مِن ضَرُورياتِ الإعراب.

فالاسمُ له علاماتٌ تُميِّزُهُ عن الأفعالِ والحروف، متى ما قَبِلَ شيئًا منها حُكِمَ بأنه اسمٌ، منها:

١-قبولُ التنوينِ، نحو: محمدٌ – محمدًا – محمدٍ- صَهٍ – آهٍ – خائفٌ – ذهابٌ.

٢-قبولُ النداءِ، نحو: يامحمدُ – ياهذا – ياعجبًا منك – ياحسرةً – ياخائف.

٣-قبول (أل) المعرِّفة، نحو: القلم – الذهاب – الخائف – القاعة – الرجال.

٤-قبولُ الإسنادِ إليها، أي: جوازُ كونِها مبتدأً أو فـاعلا، نحو: **هؤلاءِ** تلاميذُ - ذهبَ **عليٌّ** - جاء **الذي** نَجَـحَ - **هذا** جميلٌ - **الذُّلُّ** هَوانٌ.

ومن أنواع الاسم:

١-العلم، نحو: محمد - هند - مكة - أُحُد.

٢-الضمير، نحو: أنت- هو- واو الجماعة- كاف الخطاب.

٣-المصدر، نحو: ذَهاب - عِلْم - ضَرْب - شُرْب - إكرام.

٤-اسم الفاعل، نحو: جالِس - نائم - مُقْبِل - مُسْتَعْلِم.

٥-اسم المفعول، نحو: مـشروب - مـأخوذ - مُكْـرَم - مُسْتَخْرَج.

٦-اسم الفعل، نحو: هيهاتَ - أَخْ - أَفٍّ - صَهْ - آهٍ.

٧-اسم الجنس، نحو: رجل - قلم - بيت - كأس.

والفعلُ له علاماتٌ تُميِّزُهُ عن غيرِه من الأسماء والحروف:

فالفعلُ الماضي علامتُهُ المميِّزةُ قبولُ تاء التأنيثِ الساكنة، نحو: ذَهَبَ= ذَهَبَتْ، سافَرَ= سافَرَتْ، انْطَلَقَ= انْطَلَقَتْ.

والفعلُ المضارعُ علامتُهُ المميِّزةُ قبولُ (لم)، نحو: يَـذْهَبُ= لم

يَذْهَبْ، تَذْهَبُ= لم تَذْهَبْ، أَذْهَبُ= لم أَذْهَبْ، نَذْهَبُ= لم نَذْهَبْ.

وفعلُ الأَمْرِ علامتُهُ المميِّزةُ قبولُ ياءِ المخاطَبةِ مع دلالتِهِ على الطَّلَبِ، نحو: اذْهَبْ= اذهَبِي، سافِرْ= سافِرِي، انْطَلِقْ= انْطَلِقِي.

والحرفُ علامتُه المميزة له عن الاسم والفعل: عدم قبوله لشيء من علامات الاسم أو الفعل، وهو أنواع كثيرة، منها:

-حروف الجر، نحو: مِن – إلى – في – عن – على.

-حروف نصب المضارع: أنْ – لن – كي – إذنْ.

-حروف جزم المضارع: لم – لمَّا – لام الأمر – (لا) الناهية.

-حرف الشرط، وهو: (إنْ).

-حرفا الاستفهام، وهما: هل – الهمزة.

-حروف النداء، نحو: يا – الهمزة – أيْ – هيا.

-الحروف الناسخة للابتداء، وهي: إنَّ – أنَّ – كأنَّ – لكنَّ – لعل – ليت.

-حروف العطف، نحو: الواو – الفاء – أو – ثم – أم.

-حروف التنبيه، وهي: ألا – أمَا – ها.

-حروف الجواب، نحو: نعم – لا – بلى – أجل.

-نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة.

-تاء التأنيث الساكنة، نحو: ذهبَتْ.

-حرف الردع (كلا).

-حرف التوقع (قد).

المقدِّمةُ الثانيةُ: تعريفُ المعرَب والمبني.

-هناك كلماتٌ على آخِرِها حركاتٌ تَتَغَيَّرُ بتَغَيُّرِ إعرابِها؛ ولذا كان إعرابُها واضحًا لدلالةِ هذه الحركاتِ عليه، ومِنْ ثَمَّ كان معناها في جُمْلتها واضحًا، نحو: (محمدٌ – محمدًا- محمدٍ)، فنعرِفُ أنَّ (محمدٌ) حُكْمُهُ الإعرابيُّ الرَّفْعُ لدلالةِ الضَّمْةِ عليه، وأنَّ (محمدًا) حُكْمُهُ الإعرابيُّ النَّصبُ ....، فإذا قلتَ: (أَكْرَمَ محمدٌ عليًا) و(أَكْرَمَ عليًا محمدٌ) عرفتَ الفاعلَ المرفوعَ مِن المفعولِ به المنصوب.

ولذا سمَّى النحويون هذا النوعَ بـ(المُعْرَب)، أي: الواضحِ

الإعرابِ[٤]، وإنما كان إعرابُهُ واضحًا لوُجُودِ حَرَكةٍ تُبَيِّنُهُ، يُسمِّيها النحويون: علامة.

-وهناك كلماتٌ أخرى لا تَتَغَيَّرُ حركاتُ أواخرِها مهما تَغَيَّرَ مَوْقِعُها في جُمْلتِها؛ لذا فإنَّ إعرابَها لا يُعْرَفُ مِن حركاتِها، ومِنْ ثَمَّ كان معناها في جُمْلتِها غامضًا لا يُعْرَفُ إلا بمعرفةِ جُمْلتِها والعواملِ الداخلةِ عليها، نحو: (هؤلاءِ، أنتَ، مَنْ ...)، فإذا قلتَ: (هؤلاءِ وهؤلاءِ وهؤلاءِ) لم تَعْرِفْ إعرابَها: رَفْعٌ أم نَصْبٌ أم جَرٌّ، حتى تَعْرِفَ جُمَلتَها، وإذا قلتَ: (أَكْرَمَ هؤلاءِ هذا) و(أَكْرَمَ هذا هؤلاءِ) لم تَعْرِفِ الفاعلَ مِن المفعولِ به مِن حركاتِ (هؤلاءِ) و(هذا)، بل تعرفهما مِن موقعهما في الجملتين، فالأوَّلُ فيهما هو الفاعلُ، والثاني فيهما هو المفعولُ به.

ولذا سَمَّى النحويون هذا النوعَ بـ(المبني)، تشبيهًا له بالمَبْنى الذي لا يَتَغَيَّرُ مهما تَغَيَّرَ ما حَوْلَهُ.

---

(٤) من قول العرب: (أعربَ عما في نفسه)، إذا بيَّن وأوضح.

المقدِّمة الثالثة: حَصْرُ المُعْرَبات والمبنيات.

-أما الحروفُ فكُلُّها مَبْنِيَّةٌ.

-وأمَّا الأفعالُ: فالفِعْلُ الماضي وفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيَّانِ دائمًا، والفِعْلُ المضارِعُ مُعْرَبٌ إلا إذا اتَّصَلَتْ به نونُ النِّسْوةِ أو نونُ التوكيد.

-وأما الأسماءُ فالأَصْلُ فيها أنها مُعْرَبةٌ، والمبنيُّ فيها قليلٌ أَشْهَرُهُ عَشَرةُ أسماءٍ:

١-الضمائرُ كُلُّها (الضمائرُ المتصلةُ والمنفصلةُ، ضمائرُ الرفعِ والنصبِ والجرِّ).

٢-أسماءُ الإشارةِ إلا المثنى، وهي: (هذا، هذهِ، هؤلاءِ، هُنا، ثَمَّ).

٣-الأسماءُ الموصولةُ إلا المثنى، وهي: (الذي، التي، الذِيْنَ، اللاتي، مَنْ، ما ....).

٤-أسماءُ الاستفهامِ عدا (أيٍّ)، وهي: (مَنْ، ما، أينَ، متى، كيفَ، كمْ، أيانَ ....).

٥-أسماء الشرط عدا (أيّ)، وهي: (مَنْ، ما، مهما، متى،

أينَ، ....).

٦-أسماء الأفعال، نحو (هيهاتَ، صَهْ، آهٍ، وَيْ، حَيَّ، نَزَالِ).

٧-أسماءُ العَدَدِ المُرَكَّبِ مِن (١١) إلى (١٩) عدا (١٢).

٨-العلمُ المختومُ بـ(وَيْهِ)، نحو: (سيبويهِ، خالويهِ، عمرويهِ).

٩-الظروفُ المُرَكَّبةُ، نحو: (صباحَ مساءَ، ليلَ نهارَ، بيتَ بيتَ، بينَ بينَ).

١٠-بعضُ الظروفِ المفردة، نحو: (إذا، إذ، حيثُ).

المقدِّمةُ الرابعةُ: حركاتُ البناء (علامَ يُبنى المبني؟).

المبنيُّ (اسمًا كان أو فِعْلا أو حَرْفًا) يُبْنَى على حركةِ آخرِهِ، لا يُستثنى من ذلك إلا فِعْلُ الأَمْرِ.

-فـ(هذا، ذهبْتُ، عَنْ) مبنيةٌ على السكون.

-و(أينَ، ذهبَ، او العطف) مبنيةٌ على الفتح.

-و(حيثُ، ذهبُوا، منذُ) مبنيةٌ على الضم.

-و(هؤلاءِ، لام الجر) مبنيانِ على الكسر. (لا يبنى الفعل على الكسر).

أما فِعْلُ الأَمْرِ فيُبْنى على أربعةِ أشياءَ:

١-على حَذْفِ النُّونِ إذا اتصلتْ به واوُ الجماعةِ أو ألفُ الاثنين أو ياءُ المخاطَبةِ، نحو: (اذْهَبُوا، اذْهَبَا، اذْهَبي).

٢-على حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إذا كانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نحو: (اسْعَ، ارْمِ، ادْعُ).

٣-على الفَتْحِ إذا اتصلتْ به نونُ التوكيد، نحو: (اذْهَبَنَّ).

٤- على السُّكُونِ فيما سوى ذلك، نحو: (اذْهَبْ).

المقدِّمةُ الخامسةُ: الأحكامُ الإعرابية.

الأحكامُ الإعرابيةُ أربعةٌ:

١-الرَّفْعُ. ٢-النَّصْبُ.

٣-الجَرُّ. ٤-الجَزْمُ.

فكُلُّ الأسماءِ وكُلُّ الأفعالِ المضارعةِ (مُعْرَبَةً كانت أو مبنيةً) لا بُدَّ أن يُحكمَ عليها بحُكْمٍ مِن هذه الأحكام، فالاسمُ لا بُدَّ أن يحكمَ عليه برَفْعٍ أو نَصْبٍ أو جَرٍّ، والمضارعُ لا بُدَّ أن يحكمَ عليه برَفْعٍ أو نَصْبٍ أو جَزْمٍ.

أمَّا الحروفُ والأفعالُ الماضيةُ وأفعالُ الأَمْرِ فلا يحكمُ عليها بشيءٍ مِن هذه الأحكام؛ ولذا يُقالُ عند بيانِ حُكْمِها الإعرابي: (لا مَحَلَّ لها مِن الإعراب).

المقدِّمةُ السادسةُ: بيانُ المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمجزومات.

-المرفوعاتُ ثمانيةٌ، سبعةٌ مِن الأسماء، وواحدٌ مِن الفعلِ المضارع:

١-المبتدأُ، نحو: (اللهُ ربُّنا).

٢-خَبَرُ المبتدأ، نحو: (اللهُ ربُّنا)

٣-اسمُ (كان) وأخواتِها، نحو: (كان الجوُّ صَفْوًا).

٤-خبرُ (إنّ) وأخواتِها، (إنّ العلمَ مفيدٌ).

٥-الفاعلُ، نحو: (نفعَ الطالبُ أمَّته).

٦-نائبُ الفاعلِ، نحو: (نُصِرَ المسلمون).

٧-تابعُ المرفوعِ (البَدَلُ، والتوكيدُ، والمعطوف، النَّعْتُ)، نحو: جاء أخي محمدٌ نفسُه وصديقُه المجتهدُ.

٨-الفِعْلُ المضارعُ غيرُ المسبوقِ بناصبٍ ولا جازمٍ، نحو: (الطالبُ يستذكرُ دُرُوسَهُ).

-والمنصوباتُ كثيرةٌ، أَشْهَرُها:

١-خبرُ (كان) وأخواتِها، نحو: (كان الجوُّ صفوًا).

٢-اسم (إنَّ) وأخواتِها، نحو: (إنَّ العلمَ مفيدٌ).

٣-٧-المفاعيلُ الخمسةُ (به، وفيه، وله، ومعه، والمطلق)، نحو: (استذكرتُ والمصباحَ الدَّرْسَ اليومَ استعدادًا للاختبارِ استذكارًا جيدًا).

٨-الحالُ، نحو: (جاءَ الطالبُ مسرورًا).

٩-التَّمْيِيزُ، نحو: (عندي عشرونَ كتابًا).

١٠-المستثنى، نحو: (جاءَ الطلابُ إلا خالدًا).

١١-تابعُ المنصوبِ (البَدَلُ، والتوكيدُ، والمعطوف، النَّعْتُ)، نحو: أكرمتُ أخي محمدًا نفسَه وصديقَه المجتهدَ.

١٢-الفِعْلُ المضارعُ المسبوقُ بناصبٍ، ونواصِبُهُ (أنْ، لنْ، كيْ، إذنْ)، نحو: لن أهملَ.

-والمجروراتُ ثلاثةٌ:

١-الاسمُ المجرورُ بحرفِ الجرِّ، نحو: (سلَّمتُ على عليٍّ).

٢-الاسمُ المجرورُ بالإضافةِ، نحو: (هذا قَلَمُ الطالب).

٣-الاسمُ التابعُ للمجرورِ (البَدَلُ، والتوكيدُ، والمعطوف، النَّعْتُ)، نحو: سلمَّتُ على أخي محمد نفسه وصديقه المجتهد.

-والمجزوماتُ هي الأفعالُ المضارعةُ المجزومةُ بأداةِ جَزْمٍ، والجوازمُ نوعانِ:

١-أدواتٌ تجزِمُ فِعْلا مضارعًا واحدًا، وهي: (لَمْ، لَمَّا، لا الناهيةُ، لامُ الأَمْرِ)، نحو: لم أهملْ، لا تقصِّرْ، لتجتهدْ، جئتُ إلى الجامعة ولَمَّا أدخلِ القاعة.

٢-أدواتٌ تجزِمُ فِعْلين، وهي أدواتُ الشَّرْطِ (إنْ، مَنْ، ما، متى ....)، نحو: إنْ تجتهدْ تنجحْ ، مَنْ يقرأْ يستفدْ، أين تسكُنْ أسكُنْ.

-المقدِّمةُ السابعةُ: مُصطلحاتُ المُعْرَبات والمبنيات.

أما الحروفُ والأفعالُ الماضيةُ وأفعالُ الأَمْرِ فعَرَفْنا أنها لا يَدْخُلُها شيءٌ مِن الأحكامِ الإعرابية؛ ولذا يُقالُ فيها: (لا مَحَلَّ لها

من الإعراب)، وأمَّا الأسماءُ والأفعالُ المضارعةُ فلا بُدَّ لها مِن حُكْمٍ إعرابيٍّ، ومُصْطلحٍ خاصٍّ بها، كما يأتي:

الأحكام الإعرابية	مصطلح الاسم والمضارع المعربين	مصطلح الاسم والمضارع المبنيين
١-الرفع	مرفوع	في محل رفع
٢-النصب	منصوب	في محل نصب
٣-الجر	مجرور	في محل جر
٤-الجزم	مجزوم	في محل جزم

أمثلة على ذلك:

=جاءَ محمدٌ: (محمدٌ) فاعلٌ حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وهو كلمة مُعْرَبةٌ، فنقولُ: (مرفوع).

=جاء هؤلاءِ: (هؤلاءِ) فاعلٌ حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وهو كلمةٌ مبنيةٌ، فنقولُ: (في محل رفع).

=الطالباتُ لم يُهْمِلْنَ: (يُهمِلْ) فِعْلٌ مضارعٌ حُكْمُهُ الجَـزْمُ، وهو مبنيٌّ، فنقولُ: (في محلِّ جَزْمٍ).

=لم تُهْمِلْ هندٌ: (تُهمِلْ) فِعْلٌ مضارعٌ حُكْمُهُ الجَزْمُ، وهـو

مُعْرَبٌ، فنقولُ: (مجزومٌ).

ومِن المصطلحاتِ أسماءُ حَرَكاتِ المعرباتِ وحَرَكاتِ المبنياتِ،

فحركاتُ المعرباتِ (وما ينوب عنا) تُسَمَّى علاماتٍ؛ لأنها تُعْلم (أي: تَدَلُّ) على حُكْمِ الكلمةِ الإعرابي، ويُقالُ لها: الضَّمَّةُ، الفَتْحةُ، الكَسْرةُ.

أما حركاتُ المبنياتِ (أي: الأشياء التي يُبنى عليها) فلا تُسَمَّى علاماتٍ؛ لأنها لا تُعلِم بحُكْمِ الكلمةِ الإعرابي، ويُقالُ لها: الضَّمُّ، الفَتْحُ، الكَسْرُ.

-المقدِّمةُ الثامنةُ: علاماتُ الإعرابِ.

وهي الحركاتُ (أو ما يَنُوبُ عنها) التي على آخرِ الكلماتِ المُعْرَبةِ ، وهي تَتَغَيَّرُ بتَغَيُّرِ حُكْمِ الكلمةِ الإعرابي، ولذا صارتْ دليلا وعلامةً عليه، ولها تَقْسيمانِ:

١-تَقْسيمُها إلى علاماتٍ أصليةٍ وفَرْعيَّةٍ.

٢-تَقْسيمُها إلى علاماتٍ ظاهرةٍ ومُقدَّرةٍ.

وبيانُها في الجَدْوَلينِ الآتيينِ:

جدول علامات الإعراب الأصلية والفرعية

الأحكام الإعرابية	الرفع	النصب	الجر	الجزم
العلامات الأصلية	الضمة	الفتحة	الكسرة	السكون
أبواب العلامات الفرعية	العلامـــــات الفـــرعيـــة			
الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء	لا جزم
المثنى	الألف	الياء	الياء	
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء	
جمع المؤنث السالم	[الضمة]	الكسرة	[الكسرة]	
الممنوع من الصرف	[الضمة]	[الفتحة]	الفتحة	
الأفعال الخمسة	ثبوت النون	حذف النون	لا جر	حذف النون
المضارع المعتل الآخر	[الضمة المقدرة]	[الفتحة]		حذف حرف العلة

العلامةُ التي بين معقوفتين أصليةٌ، وإنما ذُكرت في هذه الجدول لاستكماله، لا لأنها فرعية.

جدول علامات الإعراب الظاهرة والمقدَّرة

الأحكام الإعرابية	الرفع	النصب	الجر	الجزم	المانع
الاسم المضاف إلى ياء المتكلم	الضمة المقدرة	الفتحة المقدرة	الكسرة المقدرة	لا يوجد	اشتغال المحل
الاسم المقصور	الضمة المقدرة	الفتحة المقدرة	الكسرة المقدرة		التعذر
الاسم المنقوص	الضمة المقدرة	[الفتحة الظاهرة]	الكسرة المقدرة		الثقل
المضارع المختوم بألف	الضمة المقدرة	الفتحة المقدرة	لا يوجد	[حذف حرف العلة]	التعذر
المضارع المختوم بواو أو ياء	الضمة المقدرة	[الفتحة الظاهرة]		[حذف حرف العلة]	الثقل

العلامةُ التي بين معقوفتين علامةٌ ظاهرةٌ، وإنما ذُكرت في هذا الجدول لاستكماله، لا لأنها علامة مقدرة.

أمثلة على علامات الإعراب

=أبوك يقضي بالحقِّ.

-أبوك: مبتدأٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الواوُ نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

-يقضي: فعلٌ مضارعٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الضمةُ المقدرةُ منع من ظهورها الثقل.

=العصا من آيات موسى عليه السلام.

-العصا: مبتدأٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الضمةُ المقدرةُ منع من ظهورها التعذر.

-موسى: مضافٌ إليه، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدرةُ منع من ظهورها التعذر.

=ذهب الشابان إلى النادي.

-الشابان: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الألفُ نيابةً عن الضمة؛ لأنه مثنى.

-النادي: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدرةُ منع من ظهورها الثقل.

=المسلمون يسيرون على هدًى.

-المسلمون: مبتدأٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الواوُ نيابةً عن الضمة؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالم.

-هدى: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ المقدرةُ منع من ظهورها التعذر.

=صار أخي ذا علمٍ.

-أخي: اسمُ (صار)، مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الضمةُ المقدرةُ منع من ظهورها حركةُ المناسبةِ لياء المتكلم.

-ذا: خبرُ (صار)، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الألفُ نيابةً عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

=استمعتُ إلى أحمدَ وهو يتلو آياتٍ بيناتٍ.

-أحمد: اسمٌ، مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرة؛ لأنه اسمٌ ممنوعٌ من الصَّرْف.

-آيات: مفعولٌ به، منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الكسرةُ نيابةً عن الفتحة؛ لأنه جمعُ مؤنثٍ سالم.

=تنبيهات:

¤ هذه الوُرَيْقاتُ خاصَّةٌ بإعرابِ المُفْرداتِ دونَ الجُمَلِ.

¤ هذه الوُرَيْقاتُ تُبَيِّنُ طريقةَ الإعرابِ العامة، وهناك استثناءاتٌ قليلةُ الوُرُودِ، أغفلتُ ذِكْرَها خَوْفَ التشويشِ على ذَهْنِ الطالبِ، سيأتي ذِكْرُها في الشَّرْحِ إن شاءَ الله.

¤هذه الوريقات لمن شدا من النحو مبادئه، أما من دون ذلك فربما لا تناسبه، وستأتي مبادئ النحو في صنو هذه المقدمة (الموطأ في النحو) إن شاء الله.

¤ إذا جاءتِ الكلمةُ على الأَصْلِ في بابِها لم يُنَصَّ على ذلك، أمَّا إذا جاءتْ على خِلافِ الأَصْلِ فيُنَصُّ على ذلك في الإعراب، ومِن تطبيقاتِ ذلك:

أ-(ذَهَبَ): فِعْلٌ ماضٍ. (ولا تقولُ: فِعْلٌ ماض تامٌّ مبنيٌّ للمعلوم؛ لأنَّ الأَصْلَ في الفِعْلِ أنْ يأتيَ كذلك، ولو قيل ذلك لكان صوابًا)، وأما (ذُهِبَ) فتقولُ في رُكْنِ إعرابِه الأول: فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، وتقولُ في (كان): فِعْلٌ ماضٍ ناقصٌ أو ناسِخٌ.

ب-(جاء محمدٌ) تقولُ في إعرابِ (محمدٌ): فاعلٌ، مرفوعٌ،

وعلامةُ رَفْعه الضَّمَّةُ (ولا تقولُ: الظاهرةُ؛ لأنَّ الأَصْلَ في علامـاتِ الإعرابِ الظُّهُورُ،ولو قِيْلَ لكان صوابًا)،وأمَّا (جاء عيسى) فتقولُ فيه: فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ مَنَعَ مِن ظُهُورِها التَّعذُّرُ.

¤ عرفتَ مِمَّا سَبَقَ أنَّ الكلمةَ المُعْرَبَةَ لا بُدَّ لها مِن حُكْمٍ إعـرابيٍّ: رَفْعٍ أو نَصْبٍ أو جَرٍّ أو جَزْمٍ، أمَّا الكلمةُ المبنيةُ فقد يكونُ لها حُكْمٌ إعرابيٌّ (إنْ كانتِ اسمًا أو فِعْلا مضارعًا)، ورُبَّما لا يكونُ لها حُكْمٌ إعرابيٌّ، فيقالُ عنها: لا مَحَلَّ لها مِن الإعراب (إنْ كانتْ حَرْفًـا أو فِعْلا ماضيًا أو فِعْلَ أَمْرٍ).

¤ أدركتَ مِمَّا سَبَقَ أنَّ رُكْنَ الإعرابِ الثالثَ مُرْتَبِطٌ بالثاني، فإذا قلتَ في الثاني: (مرفوعٌ، منصوبٌ، مجرورٌ، مجزومٌ) قلتَ في الثالثِ: (وعلامةُ رفعه -أو نصبه، أو جره، أو جزمه- كذا)، وإذا قلتَ في الثاني: (في محلِّ رَفْعٍ، في محلِّ نَصْبٍ، في محل جَرٍّ، في محل جَـزْمٍ، لا محلَّ له من الإعراب) قلتَ في الثالث: (مبنيٌّ على كذا).

¤ لأركانِ الإعرابِ أَوْجُهٌ مُتَصَوَّرَةٌ تَسْتَطِيعُ حَصْرَها، وهي أَوْجُـهٌ قليلةٌ سوى مَوْضِعٍ واحدٍ يَتَبَيَّنُ لك في هذا التفصيل:

١-الأَوْجُهُ المتصوَّرةُ في الرُكْنِ الأوَّلِ ثلاثةٌ:

أ-حرفُ كذا = مع الحرف.

ب-فِعْل كذا = مع الفعل.

ج-بيانُ المَوْقِعِ في الجملة (وهي كثيرةٌ) = مع الاسم.

٢-الأَوْجُهُ المتصوَّرةُ في الرُكْنِ الثاني ثلاثةٌ:

أ-مرفوعٌ، منصوبٌ، مجرورٌ، مجزومٌ = مع الاسمِ المُعْـرَبِ والمضارعِ المُعْرَبِ.

ب-في محلِّ رَفْعٍ، في محلِّ نَصْبٍ، في محلِّ جَرٍّ، في محلِّ جَزْمٍ = مع الاسمِ المبنيِّ والمضارعِ المبنيِّ.

ج-لا محلَّ له مِن الإعرابِ = مع الحَرْفِ والماضي والأَمْرِ.

٣-الأَوْجُهُ المتصوَّرةُ في الرُكْنِ الثالثِ اثنانِ:

أ-وعلامةُ إعرابِهِ كذا = مع الاسمِ المُعْرَبِ والمضارعِ المُعْرَبِ.

ب-مبنيٌّ على كذا = مع الاسمِ المبنيِّ والمضارعِ المـبنيِّ والماضـي والأَمْرِ والحَرْفِ.

¤ كُلُّ ضميرٍ اتصل باسم فهو مضافٌ إليه في محلِّ جرٍّ.

¤ واو الجماعة وألف الاثنين ونون النسوة وتـاء المـتكلم (تـاء الفاعل) وياء المخاطبة (أي: ضمائر الرفع المتصلة) لا تأتي إلا:

-نائب فاعلٍ، وذلك إذا اتصلت بفعل مبني للمجهـول، نحـو: (الرجالُ أُكرِموا).

-فاعلا، وذلك إذا اتصلت بفعل مبنيٍّ للمعلوم تامٍّ، نحو: (الرجالُ ذهبوا).

-اسمًا للناسخ، وذلك إذا اتصلت بفعل ناقص (وهي الأفعال الناسخة، وهي كان وكاد وأخواهما)، نحو: (الطلابُ كانوا مجتهدين).

¤ يستحسن الإتيان بأركان الإعراب مرتبة، فإن قُدِّم بعضها على بعض فلا بأس، نحو: (ذهب هؤلاءِ) تقول: (هؤلاءِ): فاعلٌ، في محل رفعٍ، مبني على الكسر، ويجوز أن تقول: مبني على الكسر، في محلِّ رفعٍ، فاعلٌ، أو: اسم إشارة مبني على الكسر، في محلِّ رفعٍ، فاعلٌ.

¤ لا مانعَ من الزيادة على أركانِ الإعرابِ ما ليس منها، كقولك عن (هؤلاء): اسمُ إشارةٍ، وعن (الذي): اسمٌ موصولٌ، وعن التاء في نحو (ضربْتُ): ضميرُ متكلمٍ متصلٌ .... لكـن احـذر مـن الزيادات غير الصحيحة.

والحمدُ للهِ أولا وآخِرًا، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ أجمعين.

الإعراب أبرز ثمرات النحو، وفي أثناء تدريسي أبنائي وإخواني الطلاب في الجامعة مادةَ النحو لمست معاناة كثير منهم من الإعراب، وكان من أهم أسباب ذلك أن مادة النحو تَدْرُسُ أشياءَ كثيرة ليس منها الإعراب: طريقته، وأركانه، ومصطلحاته، مع أن الطلاب يُطالبون به في كل محاضرة .

لذا كانت هذه الرسالة، استخلصتها من أكثر من عشر سنوات، هذَّبتُ فيها هذه الرسالة، وسميتها (الموطَّأ في الإعراب)، سائلا الله تعالى أن يجعلها موطَّأة الأكناف لطلاب الإعراب؛ ليجتنوا منها طريقة الإعراب وأركانه ومصطلحاته.

